

Distr.: Limited
8 November 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٧ (ب) من جدول الأعمال

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة: إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر

باكستان*: مشروع قرار

مجموعات البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة: إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٠١/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٠٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢١٢/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.



وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(١)، ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٢)،

وإذ تشير كذلك إلى منهاج عمل أسونسيون لجولة الدوحة الإنمائية^(٣)، وإعلان أولانباتار الذي اعتمد في اجتماع وزراء التجارة في البلدان غير الساحلية المعقود في أولانباتار يومي ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٧،

وإذ تشير إلى قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ٥/٦٣ المؤرخ ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧^(٤)،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الموضوعية لعام ٢٠٠٧ المعتمد في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧^(٥)،

وإذ تسلّم بأن عدم وجود طرق للوصول إلى البحر، الذي ازداد سوءا بالبعد عن الأسواق العالمية، وتكاليف العبور الباهظة وأخطاره لا تزال تشكل عقبات خطيرة تحد من عائدات التصدير ومن تدفقات رؤوس الأموال الخاصة وتعبئة الموارد المحلية في البلدان النامية غير الساحلية، وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا في النمو العام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية فيها،

وإذ تسلّم أيضا بأن التعاون بين بلدان المرور العابر والبلدان النامية غير الساحلية يؤدي إلى وجود نظم نقل عابر أفضل،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن حالة الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة لبرنامج عمل ألماتي^(٦)؛

٢ - تحيط علما أيضا بالوثيقتين الختاميتين للاجتماع المواضيعي عن تنمية الهياكل الأساسية للنقل العابر، المعقود في واغادوغو في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ حزيران/يونيه

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر القرار ١/٦٠.

(٣) A/60/308، المرفق.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ١٩ (E/2007/39)، الفصل الرابع، الفرع ألف.

(٥) انظر A/62/3، الفصل الثالث، الفرع جيم، الفقرة ٩٠. وسيصدر تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي بكامله في شكله النهائي بوصفه: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٣ (A/62/3/Rev.1).

(٦) A/62/226.

٢٠٠٧^(٧) والاجتماع المواضيعي عن التجارة الدولية وتيسير التجارة، المعقود في أولانباتار يومي ٣٠ و ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧^(٨)؛

٣ - **تؤكد من جديد** حق البلدان غير الساحلية في أن تكون لها طرق وصول إلى البحر ومنه وحرية المرور العابر عبر أراضي بلدان المرور العابر بجميع وسائل النقل، وفقا لقواعد القانون الدولي السارية؛

٤ - **تؤكد من جديد أيضا** أن لبلدان المرور العابر، لدى ممارسة سيادتها الكاملة على أراضيها، الحق في اتخاذ جميع التدابير اللازمة لكفالة ألا يكون من شأن الحقوق والتسهيلات المقدمة إلى البلدان غير الساحلية التعدي بأي حال من الأحوال على مصالحها المشروعة؛

٥ - **تحث** البلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية المتعددة الأطراف والإقليمية، وبخاصة البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية الأفريقي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، على تقديم مساعدات تقنية ومالية ملائمة في شكل منح أو قروض بشروط ميسرة إلى البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية لتنفيذ الأولويات الخمس المحددة في برنامج عمل ألماتي^(٩)، وخصوصا لأغراض تشييد مرافق النقل والتخزين وغيرها من المرافق المتصلة بالمرور العابر وصيانتها وتحسينها، بما في ذلك إنشاء طرق بديلة وتحسين سبل الاتصال، لتعزيز المشاريع والبرامج دون الإقليمية والإقليمية والأقليمية، وعلى القيام أيضا بتقديم المساعدة التقنية على سبيل الأولوية في مجال تيسير التجارة؛

٦ - **تشدد** على أنه ينبغي إدماج تطوير مرافق وخدمات النقل العابر في الاستراتيجيات العامة للتنمية الاقتصادية في البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية، وأنه ينبغي بالتالي للبلدان المانحة أن تأخذ في الاعتبار متطلبات إعادة الهيكلة لاقتصادات البلدان النامية غير الساحلية على المدى الطويل؛

٧ - **تشدد أيضا** على ضرورة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. بمشاركة الجهات المانحة، وكذلك التعاون فيما بين المنظمات دون الإقليمية والإقليمية؛

(٧) انظر A/62/256.

(٨) انظر A/C.2/62/4.

(٩) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي؛ كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق ١.

٨ - **تقرر** أن تعقد جلسات عامة رفيعة المستوى على مدى يومين تكرس لاستعراض منتصف المدة لبرنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية ضمن إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية خلال دورة الجمعية العامة الثالثة والستين في نيويورك يومي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، على أن يتولى رئاستها رئيس الجمعية العامة، وأن يجري وضع التفاصيل التنظيمية لاجتماع استعراض منتصف المدة في صيغتها النهائية بالتشاور مع رئيس الجمعية العامة؛

٩ - **تؤكد** أنه ينبغي لاستعراض منتصف المدة إتاحة الفرصة أمام المجتمع الدولي لتقييم التقدم المحرز والدروس المستفادة والعقبات التي صودفت عند تنفيذ برنامج عمل ألماتي والاتفاق على ما يلزم عمله لحفز الشراكات العالمية على مساعدة البلدان النامية غير الساحلية في كفالة مشاركتها الفعالية في التجارة الدولية والاقتصاد العالمي؛

١٠ - **تطلب** إلى رئيس الجمعية العامة أن يدعو إلى إجراء مشاورات خلال دورة الجمعية العامة الثانية والستين من أجل تيسير إعداد وثيقة ختامية لاستعراض منتصف المدة؛

١١ - **تطلب** إلى مكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية أن يعد، بالتشاور الوثيق مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، مشروع مخطط للوثيقة الختامية لاستعراض منتصف المدة من أجل تيسير المشاورات الحكومية الدولية، مع مراعاة ما يلي:

- (أ) نتيجة الاجتماع المواضيعي عن تنمية الهياكل الأساسية للنقل العابر؛
- (ب) نتيجة الاجتماع المواضيعي عن التجارة الدولية وتيسير التجارة؛
- (ج) نتائج اجتماعات الاستعراض الإقليمية؛
- (د) تقارير الأمين العام عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل ألماتي؛

١٢ - **تطلب** إلى مكتب الممثل السامي، وفقاً للولاية الممنوحة في قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ وفي برنامج عمل ألماتي، أن يتولى تنسيق العملية التحضيرية وتطلب أيضاً أن تقدم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجان الإقليمية والمنظمة الدولية والإقليمية ذات الصلة، ضمن حدود ولاية كل منها، ما يلزم من الدعم والمدخلات الفنية لعملية الاستعراض؛ وفي هذا الصدد، تحيط علماً بالإطار التنظيمي

لاستعراض منتصف المدة الذي أعده مكتب الممثل السامي بالتعاون مع أصحاب المصلحة الرئيسيين؛

١٣ - **هيب** بالبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية وكذلك الكيانات الخاصة أن تقدم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني الذي أنشأه الأمين العام لدعم الأنشطة المتصلة بمتابعة تنفيذ برنامج عمل ألماتي؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن التقدم المحرز والدروس المستفادة والعقبات التي صودفت عند تنفيذ برنامج عمل ألماتي وأن يدرج فيه توصيات للمضي قدماً؛

١٥ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثالثة والستين البند المعنون "إجراءات محددة تتصل بالاحتياجات والمشاكل التي تنفرد بها البلدان النامية غير الساحلية: نتائج المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر".